

برنامج قصصي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة

إعداد:

الباحثة / هبة عبد المجيد عبد الله^١

إشراف

د / محمد محمود عطا

أ.د / إبتهاج محمود طلبه

مدرس بقسم العلوم التربوية

أستاذ المناهج وبرامج الطفل بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

ملخص البحث

وفيه تعرض الباحثة ملخصاً للبحث والنتائج التي أسفر عنها تمثل مرحلة الطفولة المبكرة أولى المراحل العمرية أهمية في حياة الإنسان من خلال الخبرات التي يكسبها أثناء فترة نموه حيث تتشكل معالم شخصيته الإنسانية ويكتسب القيم والسلوكيات ومعايير الصواب والخطأ ويكون الطفل في هذه المرحلة شغوفاً باللعب والحركة والتمثيل وتلعب الروضة دوراً هاماً في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطفل وتأتي القصة في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل، فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها وتجذبهم ما فيها من أفكار وصور وأحداث ويتوحدون مع أبطالها.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في أن لاحظت الباحثة من خلال عملها إهمال بعض المعلمات تنمية قيمة الانتماء وعدم وعي الأطفال بهذه القيمة ويتطلب ذلك الإجابة على التساؤلات الآتية:

- ما هي قيمة الانتماء؟

- ما فاعلية البرنامج القصصي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة؟

^١باحثة دكتوراه بكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

- ١- تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من خلال وجود القدوة.
- ٢- تربية جيل جديد يعرف الانتماء لبلاده.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

- ١- إعداد برنامج قصصي لتنمية الانتماء لطفل الروضة.
- ٢- التعرف على أهمية تنمية الانتماء لطفل الروضة.

فروض البحث:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث أطفال الروضات الحكومية بمحافظة القليوبية واختارت الباحثة الروضات التابعة لإدارة بنها التعليمية وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهي روضة أنس بن مالك لتوافر الإمكانيات المادية والبشرية بها وعددهم (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات.

أدوات البحث:

- مقياس مصور ملون لبعض قيم الانتماء. إعداد الباحثة
 - برنامج مقترح للقصص. إعداد الباحثة
- ### الأساليب الإحصائية:
- معامل الارتباط.
 - طريقة تحليل التباين.
 - اختبار ت.

Research Abstract:

Within the abstract, the researcher offers a summary of the study and consequent results. Early infancy represents the most important phase in the man lifetime, through acquired experiences within the period of growth, that form human character, however, the child acquires values, behaviors, right and wrong criteria. Because the child is curious of playing, movement and acting, kindergarten plays an important role in enhancing the child belonging, that is, the story occupies the first place in the literature provided to children, since it attracts the children, through its ideas, picture and events through with the unit with heroes.

Research Problem:

The research problem is stated that, the researcher noticed through her work, some school teachers don't pay attention to strength the value of affiliation and non-awareness of children with that value, so answering the following questions is needed:

- What is the value of affiliation?
- How is the narrative program affective in enhancing affiliation with kindergarten's child?

Research Importance:

The research importance is stated as following:

- 1- Developing the belonging with kindergarten's child through creating the good idol?
- 2- Upbringing new generation who consider affiliation to his land?

Research Aims:

The research aims to:

- 1- Preparing narrative program aims to expand the belonging between kindergarten's child and his country.

- 2- Recongnizing the importance of the belonging between kindergarten's child and his country.

Research Hypotheses:

- There are statistical function differences between the mean scores, the two, prior and subsequent measurements, to experimental group children, on the dimensions of belonging scale, in favor of subsequent measurements.
- There are statistical function differences between the mean scores, the two, prior and subsequent measurements, of the control group, in favor of subsequent measurements.
- There are statistical function differences in the mean scores in subsequent measurements of the two groups, prior and subsequent, after applying the program used in favor of experimental group.

Society and Sample of the Research:

Society of the research represents governmental kindergarten's children in Qalioubia governorate. The researcher chose, research sample has been chosen deliberately, Rodat Anas Ebn Malik, owing to the availability of physical and human resources there, number of children was 60 children aged from 5-6 years old.

Research Tools:

- Colored photographed measure for some affiliation values. (was prepared by the researcher).
- Hypotheses program for narration. (was prepared by the researcher).

Statistical Methods:

- The correlation coefficient.
- Analysis of variance method.
- Tests.

مقدمة:

الطفولة هي أعلى وديعة في الحياة، أمانة الأجيال، صانعة المستقبل، وأمل البشرية في مستقبل أكثر إشراقاً وسعادة. وتمثل مرحلة الطفولة المبكرة أولى المراحل العمرية أهمية في حياة الإنسان من خلال الخبرات التي يكسبها أثناء فترة نموه حيث تتشكل معالم شخصيته الإنسانية ويكتسب القيم والسلوكيات ومعايير الصواب والخطأ من خلال اكتشافه لعالمه الخارجي الذي يحيا في إطاره وبالتقافة التي تهيمن على أسرته ويبدو هذا في سلوكه واستجاباته.

يكون الطفل في هذه المرحلة شغوفاً باللعب والحركة والنشاط والتمثيل وعلينا أن نستثمر ذلك في تنمية قيمة الانتماء ولقد أشار باندورا Bandural في نظريته للتعلم الاجتماعي أن دور الوالدين مهم في إكساب وتنمية الانتماء من خلال سلوكياتهم معه واستخدام أساليب التنشئة الاجتماعية حيث أنها تؤثر على اكتساب الطفل للانتماء فمثلاً إذا كانت الأسرة تتسم بأساليب التنشئة الإيجابية واحترام الأبناء ومنحهم قدر من الحرية فهذا يؤدي إلى الشعور بالانتماء والقدرة على قبول الآخرين والعكس إذا استخدمت الأسرة التسلط وفرض قواعد الطاعة الصارمة يؤدي هذا إلى خلق الخوف وكراهية الآخرين ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية قيمة الانتماء ففي دراسة "ولاء أحمد محمد" (٢٠١٤) أكدت على دور الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف والأسرة في تعزيز الانتماء.

كما تلعب الروضة دوراً هاماً في تنمية الإحساس بالانتماء لدى الطفل من خلال ما تمارسه المعلمة من أدوار فهي تعمل على منع الطفل الفرص لمقابلة أطفال آخرين والتعامل معهم والمشاركة في اللعب.

ويعتبر الاهتمام بأدب الأطفال جزءاً من الاهتمام بالأطفال وتأتي القصة في المقام الأول من الأدب المقدم للطفل، فالأطفال يميلون إليها ويستمتعون بها وتجذبهم ما فيها من أفكار وصور وأحداث ويتوحدون مع أبطالها ويعايشون أحداثها ويتأثرون بمضامينها وتعمل على تنمية خيالهم وأثارة عواطفهم وانفعالاتهم وبناء شخصيتهم وإكسابهم روح المشاركة والتعاون والمغامرة والثقة بالنفس وكذلك إثارتهم للعمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتفكير ولقد أكدت العديد من الدراسات السابقة على أهمية البرنامج القصصي للطفل الروضة ففي دراسة "يوسف محمد كمال" (٢٠١٤) أكد على أهمية وفاعلية البرنامج القصصي في تنمية المهارات الاجتماعية ودراسة "ماري" (٢٠٠٤) Mary على أهمية استخدام القصص مع الأطفال تجعله أكثر تخيل وتعلمه المهارات الاجتماعية.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في أن لاحظت الباحثة من خلال عملها إهمال بعض المعلمات تنمية قيمة الانتماء وعدم وعي الأطفال بهذه القيمة سواء في للأسرة أو الروضة برغم من أهمية هذه القيمة ولما كانت للقصة أهمية بالغة في حياة الطفل لذلك رأت الباحثة إعداد برنامج يعتمد على تنمية الانتماء من خلال النشاط القصصي.

تساؤلات البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة على التساؤل الآتي:

١- ما البرنامج القصصي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة. ويتفرع منه عدة تساؤلات:

- ما هي قيمة الانتماء.

- ما فاعلية البرنامج القصصي لتنمية الانتماء لدى طفل الروضة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- إعداد برنامج قصصي لتنمية الانتماء لطفل الروضة.

٢- التعرف على أهمية تنمية الانتماء لطفل الروضة.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

أهمية نظرية:

١- تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من خلال وجود القدوة.

٢- تربية جيل جديد يعرف الانتماء لبلاده.

أهمية تطبيقية:

٣- إعداد برامج للمعلمات خاصة بالاهتمام بالانتماء.

مصطلحات البحث:

وعرفت الباحثة مصطلحات البحث إجرائياً بأنها:

١- البرنامج القصصي: **program stories**

هو مجموعة من القصص التي تهدف إلى تنمية الانتماء.

٢- الانتماء: **Belonging**

الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن والدافع عنه والحرص عليه.

٣- طفل الروضة: **Kindergarten**

هو الطفل الذي يلتحق بروضة رسمية تابعة لوزارة التربية والتعليم قبل التحاقه بالمدرسة الابتدائية

وتقتصر الباحثة في هذا البحث على أطفال من (٥- ٦) سنوات.

الإطار النظري:

أولاً: القصة:

تعريفات القصة هي سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة منها القصة الواقعية، والتمثيلية وأنها تساعد على جذب الانتباه وتقديم المعلومة بصورة جذابة^(١).

وعرفها كمال الدين حسين بأنها أحد أشكال التعبير الأدبي الذي يعمل على نقل خبرة من الحياة إلى الواقع في صورة تعيد تشكيل الواقع في صورة جديدة تعبر عن وجهة نظر الثابت تجاه الخبرة الحياتية التي يريد نقلها إلى القارئ من أجل هدف وجداني ثقافي معرفي^(٢).

أهمية القصة:

للقصة أهمية بالغة حيث أنها تعتمد على التعلم بالأنموذج ووضح ذلك باندورا (Bandura) من خلال نظرية التعلم الاجتماعي وتمثل أهميتها في أنها من أقوى العوامل استثارة للطفل لأنها تثير خياله وتعلمه القيم المختلفة وتساعد على بناء شخصيته بما تحمله من أفكار ومعلومات وتنمي قدراته على الإبداع والابتكار وتزوده بالثروة اللغوية وتكسبه شتى أنواع المعلومات وتنمي ميوله وتبعث فيه حب المرح والضحك والمغامرة وتقوده إلى آثاره عواطفه وانفعالاته وكذلك العمليات العقلية المعرفية كالإدراك والتفكير وتساعد على تكوين علاقة قوية بين الطفل والمعلمة طوال فترة النشاط^(٣).

وتوضح الباحثة أنه عند اختيار القصص المقدمة للأطفال لابد أن تكون ممتعة وتنمي خيالهم وتساعدهم على اكتساب الانتماء.

أهداف القصة:

للقصة أهداف كثيرة منها:

- ١- وسيلة للترفيه عن الطفل وإسعاده.
- ٢- تنمي التذوق الفني والحسي.
- ٣- تنمي حب الاستطلاع والخيال والإبداع.
- ٤- تنمي القدرة على الإصغاء الجيد.
- ٥- تنمي العلاقات الاجتماعية الجيدة.
- ٦- تشبع الحاجات النفسية كالحاجة إلى الحب، الحنان
- ٧- تنمي الثقة بالنفس وتكوين الضمير.
- ٨- تستخدم لتوصيل بعض المعلومات للطفل^(٤).

(١) فاطمة عبد الرؤوف هاشم: قصص أطفال ما قبل المدرسة، دار الزهراء، الرياض، ٢٠٠٨، ط ١، ص ١٧.

(٢) كمال الدين حسين: مدخل في قصص وحكايات الأطفال، العمرانية، القاهرة، ٢٠٠٠، ط ٣، ص ٥.

(٣) سمير عبد الوهاب: قصص وحكايات الأطفال، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٤، ص ٦٨ - ٧٠.

(٤) عواطف حسان عبد الحميد: تنفيذ برامج رياض الأطفال، العلم والإيمان، كفر الشيخ، ٢٠١٠، ص ١٤٧.

الانتماء:

تعريفات الانتماء في اللغة:

هو امتلاك صفة متميزة أو منزلة اجتماعية مناسبة أو الوضع الذي يصبح فيه الجزء مع الكل أو منتسب إلى عضوية جماعه^(١).

وأيضاً في اللغة الانتماء يعني الانتساب^(٢).

تعريفات أخرى للانتماء:

هو حاجة نفسية وتدريب اجتماعي وقد يشمل الانتماء إلى الأسرة أو الروضة أو المجتمع لكل وهو شعور داخلي يجعل الفرد يرتبط بالجماعة ويعمل بحماس وإخلاص للارتقاء به والدفاع عنه^(٣).

وتعرفه صفاء صديق بأنه احتياج نفسي لجماعة تشبع حاجاته للحب والأمن النفسي والتقبل الاجتماعي والاستماع لآرائه وإعطائه الفرصة للتعبير عن ذاته ومشاركته في حل صراعاته الداخلية والخارجية وتخفيف ضغوط الحياة اليومية^(٤).

ويعرفه محمد أحمد درويش بأنه الانتساب إلى كيان ما يكون للفرد متوحداً معه مندمجاً فيه باعتباره عضو مقبولاً به ويشعر بالأمان فيه^(٥).

وتعرف الباحثة الانتماء بأنه الشعور بالفخر والاعتزاز بالوطن والدافع عنه والحرص عليه.

مكونات الانتماء:

يوجد مكونات للانتماء وهي:

- ١- التوحد هو شعور الطفل بالاندماج مع أسرته.
- ٢- الأمان هو شعور الطفل بالأمان والهدوء والاستقرار نتيجة ارتباطه واتصاله بالآخرين.
- ٣- المشاركة والشعور بالمسؤولية هو مشاركة الطفل في الأعمال والأنشطة المختلفة.
- ٤- التقدير الجماعي هو شعور الطفل بالتقدير والاحترام من المحيطين به^(٦).

(١) منير البعلبكي: المورد قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١، ص ٩٨.

(٢) محمد الدين الفيזור: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، جزء ٤، ١٩٧٨، ص ٣٨٩.

(٣) إيمان سعيد عبد الحميد: الشعور بالانتماء وعلاقته بالمفاهيم الإدراكية لثورة ٢٥ يناير لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة، كلية رياض الأطفال، القاهرة، ١١٤، مايو، ٢٠١٢.

(٤) صفاء صديق خريبه: العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ع ١٠، مج ٤، ٢٠١١، ص ٦٥٦.

(٥) محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، عالم الكتب، القاهرة، ط ٢٠٠٩، ص ٢٦٧.

(٦) مصطفى مظلوم وتحية عبد العال: فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها، مج ٢٣، جزء ٣، ٢٠١٢، ص ٣٠٣.

وترى الباحثة أن للأسرة والروضة دور مهم في تنمية الانتماء للطفل من خلال اتباع أساليب التنشئة الاجتماعية المختلفة ودمج الطفل بهما وإشعاره بالأمان ومساعدته على تحمل المسؤولية واحترامه وتقديره ويشير باندورا Bandura في نظرية التعلم الاجتماعي إلى التعلم بالملاحظة والتقليد.

عوامل بناء شعور الانتماء لدى الأطفال:

١- مساعدة الأطفال على تقدير الروابط والعلاقات مع الآخرين.

٢- مساعدة الأطفال على المشاركة في عمل جماعي.

٣- مساعدة الأطفال على الألعاب والأنشطة.

٤- التأكيد على شعور كل طفل بالقبول.

٥- جعل الأنشطة تضم جميع الأطفال^(١).

وتؤكد الباحثة على استخدام القصص في تنمية الانتماء لدى الأطفال لأنها تقدم التعلم بالأنموذج الذي أكد على أهميته باندورا (Bandura) في نظريته للتعلم الاجتماعي.

دراسات سابقة:

١- دراسة ولاء أحمد محمد (٢٠١٤)^(٢): وعنوانها دور بعض الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف

والأسرة في تعزيز الانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور بعض الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف والأسرة في تعزيز الانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ١٢٠ طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني من (٥-٦) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في مقياس الانتماء لطفل الروضة، ومقياس السلوك الانسحابي لطفل الروضة، والأنشطة المقترحة بمركزي المتحف والأسرة وأشارت النتائج إلى أن الأنشطة المقترحة بمركزي المتحف والأسرة كان لها تأثير دال إحصائياً في تعزيز الانتماء لدى طفل الروضة والتخفيف من حدة السلوك الانسحابي لدى أطفال العينة التجريبية.

٢- دراسة يوسف محمد كمال (٢٠١٤)^(٣). وعنوانها فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة

على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة وهدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية البرنامج القصصي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة واستخدمت الباحثة

(١) رضا الجمال: عبد الفتاح مطر، شحاتة سليمان: دور الأنشطة الثقافية في تنمية انتماء الطفل لروضته، مجلة كلية التربية، ٨٦ع، مج ٢٢، إبريل ٢٠١١، ص ٤٩-٥٠.

(٢) ولاء أحمد محمد: دور بعض الأنشطة المقترحة بمركزي المتحف والأسرة في تعزيز الانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.

(٣) يوسف محمد كمال: فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات وتمثلت **الأدوات المستخدمة** في مقياس المهارات الاجتماعية، البرنامج القصصي وأشارت **النتائج** إلى فاعلية البرنامج القصصي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية.

٣- **دراسة شيماء السيد محمد (٢٠١٣)^(١)**: وعنوانها فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة وهدفت الدراسة إلى إكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة (بالفكرة الحبكة- الشخصيات- الأسلوب واللغة- الزمان والمكان) من خلال برنامج قصصي واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** وأجريت الدراسة على ٧٠ طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات وتمثلت **الأدوات المستخدمة** في استمارة تحليل القصة، اختيار رسم الرجل، مقياس مصور لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، برنامج قصصي مقترح وأشارت **النتائج** إلى فاعلية البرنامج القصصي لإكساب، الطفل بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة.

٤- **دراسة دينا شوقي عبد الرحمن (٢٠١٣)^(٢)**: وعنوانها برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج قصصي لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** وأجريت الدراسة على ٦٠ طفلاً وطفلة من أطفال الرياض (K.G2) وتمثلت **الأدوات المستخدمة** في مقياس مهارات الاستماع لطفل الروضة، البرنامج القصصي وأشارت **النتائج** إلى أن البرنامج القصصي كان له أثر إيجابي في تنمية بعض مهارات الاستماع.

٥- **دراسة شيماء عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠١٣)^(٣)**: وعنوانها برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني وهدفت الدراسة إلى التعرف لى فعالية استخدام القصة في إكساب طفل الروضة مفهوم الأمن الإنساني واستخدمت الباحثة **المنهج التجريبي** وأجريت الدراسة على أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات وتمثلت **الأدوات المستخدمة** في اختبار رسم الرجل، مقياس مفهوم الأمن الإنساني المصور، البرنامج القصصي وأشارت **النتائج** إلى فاعلية البرنامج القصصي في إكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني.

(١) شيماء السيد محمد: فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

(٢) دينا شوقي عبد الرحمن: برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

(٣) شيماء عبد الفتاح عبد الحميد: برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.

٦- دراسة لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٢)^(١): وعنوانها توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي وأجريت الدراسة على ٦٠ طفلاً وطفلة وتتراوح أعمارهم بين (٥ - ٦) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في استمارة استطلاع رأي معلمة رياض الأطفال حول النماذج المتحفية، اختبار رسم الرجل، مقياس مصور لتنمية الانتماء، برنامج النماذج المتحفية وأشارت النتائج إلى فاعلية النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة.

٧- دراسة مروة مصطفى عبد الوهاب (٢٠١٢)^(٢): وعنوانها فاعلية المدخل القصصي والأنشطة الحسية في تنمية الحس العددي عند طفل الروضة وهدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الحس العددي عن طريق تصميم برنامج قصصي مقروناً بالأنشطة الحسية واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على أطفال الروضة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٦) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في مقياس الحس العددي للأطفال برنامج القصصي وأشارت النتائج إلى أن فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الحس العددي لدى طفل الروضة.

٨- دراسة رضا مسعد، عبد الفتاح مطر، شحاتة سليمان (٢٠١١)^(٣): وعنوانها دور الأنشطة الثقافية في تنمية انتماء الطفل لروضته وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الروضة في إكساب أطفال الروضة بعض المعارف والقيم من خلال برنامج ثقافي واستخدم الباحثون المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ٣٢ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من ٥ - ٦ سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في مقياس انتماء الطفل لروضته، برنامج الأنشطة الثقافية وأشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للانتماء لصالح البعدي.

٩- دراسة إيمان محمود السيد حسن (٢٠١٠)^(٤): وعنوانها أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة وهدفت الدراسة إلى تحديد متطلبات تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ١٤٠ طفلاً وطفلة تتراوح

(١) لمياء أحمد محمد الصغير: توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

(٢) مروة مصطفى عبد الوهاب: فاعلية المدخل القصصي والأنشطة الحسية في تنمية الحس العددي عند طفل الروضة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٢.

(٣) رضا مسعد عبد الفتاح مسعد شحاتة سليمان: دور الأنشطة الثقافية في تنمية إنتماء الطفل لروضته، مجله كلية التربية، بنها، ع ٨٦، م.ج، إبريل ٢٠١١.

(٤) إيمان محمود السيد حسن: أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية بعض عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.

أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في اختبار رسم الرجل، مقياس انتماء الأطفال إعداد ألفت عبد الله العربي، برنامج التربية الحركية إعداد الباحثة وأشارت النتائج إلى فعالية برنامج التربية الحركية في تنمية الانتماء لدى أطفال عينة الدراسة.

١٠- دراسة: نوت براون كاثي وكولف وبيتر^(١): Nut- Brown, Cathy, Clough and Peter

(2009) وعنوانها إدراج المواطنة في السنوات الأولى للتعليم: الفهم والاستجابة لوجهات نظر الأطفال فيما يتعلق بالانتماء وهدفت الدراسة إلى إشراك الأطفال صغار السن في إبداء آرائهم فيما يتعلق بتحسين البيئة التعليمية واستخدام الباحثون المنهج التحليلي وأجريت الدراسة على ١٦ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٣ - ٦) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في المقاييس البسيطة، وبعض الخطط التي تم وضعها من قبل الممارسين للعملية التعليمية وأشارت النتائج إلى أن وجهات نظر الأطفال قد تساهم بشكل فاعل في تطوير ممارسات العملية التعليمية.

١١- دراسة نسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠٠٨)^(٢): وعنوانها فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء

للوطني لدى أطفال المرحلة الابتدائية وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج يكسب الأطفال مفاهيم الانتماء عن الوطن واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ٩٠ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥ - ٧) سنوات وتمثلت الأدوات المستخدمة في مقياس جوادنف هاريس للذكاء، استمارة بيانات لتحديد الاتجاهات الوالدية نحو الوطن، استمارة بيانات لتحديد المستوى الثقافي، مقياس السيسومتري، برنامج لتنمية بعض مفاهيم الانتماء للوطن، مقياس مصور لقياس الانتماء للوطن وأشارت النتائج إلى أن البرنامج فاعلية أظهرتها فروق الدرجات بين المجموعة الضابطة والتجريبية.

١٢- دراسة نيومان وكيفن^(٣): Newman, Kevin (2005) وعنوانها الشعور بالانتماء وخلق بيئة

متعددة الثقافات في مدرسة مستقلة للطلاب ذوي البشرة البيضاء وهدفت الدراسة إلى معرفة العوامل البيئية والثقافية التي تؤثر على شعور الطالب بالانتماء لعرقه في مجتمع المدرسة واستخدام الباحثين منهج دراسة الحالة وأجريت الدراسة على طلبة في مدرسة ساني سايد وأشارت النتائج إلى أن الطلاب الذين يمارسون أنشطة مدرسية خارج المجال الأكاديمي يشعرون بالانتماء.

(1) Nut- Brown, Cathy, Cloughn and Peter (2009): Citizenship and inclusion in the early years: understanding and responding to children's perspectives on belonging, journal of early year's education, vol. 17 no.3 oct, p. 191- 206.

(٢) نسرين عادل حسن: فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

(3) Newman, Kevin (2005): A sense of belonging: creating a multicultural environment in a predominantly white independent school, Ad. D, university of California, Los Angeles,

١٣- دراسة باسكن، توماس^(١): Baskin, Thomas وعنوانها الانتماء كعامل رئيسي لتكيف الطلاب مع انخفاض تقبل الأقران في بيئة متعددة الثقافات وهدفت الدراسة إلى بحث دور الانتماء كمظهر أساسي في الحياة الاجتماعية للمراهقين واستخدام الباحثين المنهج التجريبي وأجريت الدراسة على ٢٩٤ مشاركاً من الصف الثامن من مدرسة متوسطة متنوعة عرقياً وتمثلت الأدوات المستخدمة في التقارير الذاتية، مقياس تقبل الأقران وأشارت النتائج إلى الطلاب ذوي مستويات الانتماء المنخفض هم أكثر عرضة لمشاعر الاغتراب معتمدين على انخفاض تقبل الأقران. تعقيب عام على الدراسات المسابقة:

من خلال عرض الدراسات استخلصت الباحثة ما يلي:

تناولت معظم الدراسات السابقة طفل الروضة مع الاختلاف بين كل دراسة وأخرى في تحديد الهدف حيث اتفق كلاً من يوسف محمد كمال (٢٠١٤) وشيماء عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠١٣) وشيماء السيد محمد (٢٠١٣) في عمل برامج قصصية تهدف إلى تنمية بعض المهارات الاجتماعية وتنمية مفهوم الأمن الإنساني وإكساب الطفل مفاهيم مرتبطة بالقصة اتفق كلاً من ولاء أحمد محمد (٢٠١٤) ولمياء أحمد محمد (٢٠١٢) ورضا مسعد، عبد الفتاح مطر، شحاتة سليمان (٢٠١١) إيمان محمود السيد حسن (٢٠١٠) و"نوت براون وكاثر وكولف وبيتر" (2009) Nut- Brown, Cathy, clough and peter ونسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠٠٨)، "نيومان وكيفن" Newman, Kevin (2005) على أهمية تنمية الانتماء.

بالنسبة للمنهج المستخدم نجد أن معظم الدراسات استخدمت المنهج التجريبي كما في دراسة ولاء أحمد محمد (٢٠١٤) ودراسة شيماء عبد الفتاح عبد الحميد (٢٠١٣)، ودراسة شيماء السيد محمد (٢٠١٣)، ودراسة مروة مصطفى عبد الوهاب (٢٠١٢)، ودراسة "باسكن، توماس" Baskin, Thomas (2004) وهناك دراسة استخدمت المنهج شبه تجريبي كما في دراسة لمياء أحمد محمد الصغير (٢٠١٢) ودراسة "نيومان وكيفن" Newman, Kevin (2005) التي استخدمت منهج دراسة الحالة.

أما حيث العينة فقد اتفقت معظم الدراسات على اختيار العينة من حيث المرحلة العمرية لطفل الروضة كما في دراسة ولاء أحمد محمد (٢٠١٤)، دراسة يوسف محمد كمال (٢٠١٤)، ودراسة شيماء السيد محمد (٢٠١٣)، ودراسة لمياء أحمد محمد الصغير، ودراسة إيمان محمود السيد حسن (٢٠١٠) وبالنسبة للنتائج اتفقت معظم الدراسات على أهمية تنمية الانتماء لطفل الروضة واستفادت الباحثة من هذه الدراسات وكذلك أهمية البرنامج القصصي لطفل الروضة. فروض البحث:

في ضوء الدراسات السابقة يمكن أن تصاغ الفروض على النحو التالي:

(1) Baskin, Thomas (2004): Belongingness as a major resiliency factor for students with low peer acceptance in a multicultural environment, ph. D, the university of Wisconsin-Madison,

- ١- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية.
- إجراءات البحث:
- تتمثل إجراءات البحث في الإجراءات المنهجية التبعة وتشتمل على المنهج والعينة والأدوات المستخدمة والبرنامج المقترح والتطبيق العملي والمعالجة الإحصائية.
- أولاً: منهج البحث:
- استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في الدراسة الحالية لمناسبته لطبيعة هذا البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتي مجموعة تجريبية وأخرى مجموعة ضابطة، وذلك باستخدام القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

جدول (١)

يوضح التصميم التجريبي والقياسات لمجموعي البحث

المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية	مجموعة البحث
		القياسات المستخدمة
√	√	القياس القبلي
×	√	برنامج القصص
√	√	القياس البعدي

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع هذا البحث أطفال الروضات الحكومية بمحافظة القليوبية واختارت الباحثة الروضات التابعة لإدارة بنها التعليمية وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وهي روضة أنس بن مالك لتوافر الإمكانيات المادية والبشرية بها وعددهم (٦٠) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (٥: ٦) سنوات.

ثالثاً: أدوات البحث:

- ١- مقياس مصور ملون لبعض قيم الانتماء. إعداد الباحثة ملحق (١)
- ٢- برنامج القصص. إعداد الباحثة: ملحق (٢)
- ١- مقياس مصور ملون لبعض قيم الانتماء: إعداد الباحثة
- قامت الباحثة بتصميم مقياس مصور ملون لبعض قيم الانتماء:

أ- الهدف:

- ١- التعرف على مدى مناسبة المواقف في كل بعد للطفل.
- ٢- معرفة مدى اكتساب الأطفال لهذه القيم.

ب- خطوات تصميم المقياس:

- ١- الاطلاع على المقاييس السابقة عامة.
- ٢- الاطلاع على المقاييس السابقة الخاصة بقيم الانتماء.
- ٣- حصر قيم الانتماء للوصول إلى قيم جديدة وذلك في حدود علم الباحثة.
- ٤- إعداد المقياس بحيث يتم وضع مواقف مناسبة للقيم المختارة وتكون هذه المواقف مصورة وملونة بألوان زاهية.
- ٥- أن تكون الصور مناسبة للمواقف.

ج- محتوى ووصف المقياس:

يتكون المقياس من ٤ محاور وهي (مشاركة الجماعة، الاهتمام بالمرافق العامة، احترام التقاليد، الولاء للوطن) ولكل محور (٦) مواقف تقيس القيمة ويحتوي كل موقف على (٣) استجابات هي (إيجابية - متوسطة - سلبية) ويصل عدد المواقف إلى ٢٤ موقف.

د- تعليمات المقياس: على الباحثة:

- ١- قراءة الموقف دون إيحاء للطفل بالإجابة الصحيحة.
- ٢- اختيار الطفل بديل واحد من بين البدائل المصورة.
- ٣- يطبق بصورة فردية.
- هـ- ليس له زمن محدد نظراً لاحتياج الأطفال إعادة المواقف أكثر من مرة.

و- تصحيح المقياس:

- ١- في حالة البديل المصور السلبي القيمة يأخذ الطفل درجة واحدة.
- ٢- في حالة البديل المصور المتوسط القيمة يأخذ الطفل (٢) درجة.
- ٣- في حالة البديل المصور إيجابي القيمة يأخذ الطفل (٣) درجة.

عرض على المحكمين:

تم عرض المقياس على المحكمين لأخذ رأيهم فيه وعمل التعديلات المناسبة.

حساب ثبات المقياس:

طريقة تحليل التباين:

قامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس وذلك بتطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث ومن

غير عينه البحث الأساسية وبلغ عددها ٤٠ طفلاً حيث قامت باستخدام طريقة تحليل التباين حيث أن:

التباين بين الأفراد - تباين التفاعل بين الأفراد والأبعاد

معامل الثبات = $\frac{\text{التباين بين الأفراد}}{\text{التباين بين الأفراد}}$

$$A = \frac{280,51 - 410,449}{410,449}$$

$$= 0,93,16$$

وبذلك يكون معامل الثبات ٠,٩٣ وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس.

حساب صدق المقياس

الصدق الذاتي:

قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي لمقياس الانتماء على عينة قوامها ٤٠ طفلاً من نفس مجتمع البحث وغير عينة البحث الأساسية. وهو الذي يعبر عن النهاية العظمى للصدق والعلاقة بين الصدق الذاتي والثبات.

الصدق الذاتي = $\frac{\text{معامل الثبات}}{\text{معامل الثبات}}$

وقامت الباحثة بحساب معامل الثبات حيث أن معامل الثبات = ٠,٨٠

معامل الثبات = ٠,٨٠ \neq ٠,٨٩

مما يدل على صدق المقياس.

٢- البرنامج القصصي: إعداد الباحثة

هو عبارة عن مجموعة القصص تهدف إلى تنمية الانتماء أن القصة من أساليب التربية الحديثة

فهي تعمل على جذب الانتباه والتشويق وإثارة الخيال وعنصر فعال في النمو العقلي والوجداني للطفل.

الفلسفة العامة للبرنامج:

تنبثق الفلسفة من ضرورة تنمية الانتماء وأن مرحلة رياض الأطفال مليئة بالكثير من الأنشطة

سواء الحركية أو الفنية أو القصصية وقد اختارت الباحثة الأنشطة القصصية لتنمية الانتماء حيث أنها

تعتمد على التعلم بالنموذج كما أشار باندورا.

أسس وضع بناء البرنامج

عند تصميم البرنامج قامت الباحثة بمراعاة الأسس التالية:

- أن يحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص نمو الطفل.
- أن يتناسب البرنامج مع الفئة العمرية لعينة البحث.
- أن تكون القصص من واقع الطفل.
- أن تحكي القصص بلغة سهلة وبسيطة.
- التنوع داخل القصص والأنشطة الخاصة بها.

أهداف البرنامج:

تم تحديد أهداف البرنامج في ضوء الهدف العام للبحث وهو تنمية الانتماء لدى طفل الروضة من خلال برنامج قصصي.

ويهدف البرنامج القصصي إلى تحقيق:

- ١- إدخال البهجة والسرور بين نفوس الأطفال.
- ٢- تنمية الانتماء لدى طفل الروضة.
- ٣- غرس السلوكيات الصحيحة لدى الطفل.
- ٤- التعرف على البيئة من حوله.
- ٥- تشجيع الطفل على التعاون.

محتوى البرنامج المقترح:

ويتكون محتوى البرنامج من مجموعة من القصص التي تهدف إلى تنمية الانتماء ولبناء محتوى البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

- ١- تحديد خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة.
- ٢- الاطلاع على المراجع العربية والأجنبية التي تناولت برامج قصص الأطفال.
- ٣- الاطلاع على القصص المقدمة للطفل.
- ٤- تحديد القصص التي بها قيم الانتماء.

الإعداد للبرنامج:

قامت الباحثة بعمل جولة بين مكاتب الأطفال للاطلاع على القصص المقدمة للأطفال وبعد هذه الجولة حددت الباحثة ال قصص التي تنمي الانتماء لدى الطفل وتم تحديد مدى مناسبة الأهداف، مدى مناسبة الأدوات والأجهزة، ومدى مناسبة القصة لتحقيق الانتماء ويحتوى البرنامج على ٣٦ قصة وتم عرض البرنامج على مجموعة من الأستاذة المحكمين فى صورة استطلاع رأي للمحكمين للتعرف على مدى ملائمة مضمون القصص ومحتوى القصص المقدمة للأطفال.

الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:

قد راعت الباحثة أن تكون الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج مناسبة لكل القصص. الأطواق، كاسيت، بالونات، مجسمات، عرائس، صور، بطاقات مصورة.

إجراءات البحث:

- ١- تحديد عينة البحث من روضة أنس بن مالك بينها.
- ٢- حصر لجميع الأدوات والإمكانيات لاستخدامها مع الأطفال.
- ٣- تطبيق الأدوات والمقاييس على عينة غير عينة البحث الأساسية.
- ٤- تحديد عينة البحث الأساسية.
- ٥- إجراء القياس القبلي على عينة البحث في الفترة من ٤/١٠/٢٠١٥ - ٨/١٠/٢٠١٥.
- ٦- تطبيق برنامج القصص على المجموعة التجريبية في ٦ أسابيع بواقع ٣ أيام أسبوعياً في كل مرة ساعتين في الفترة من ١١/١٠/٢٠١٥ - ١٥/١١/٢٠١٥.
- ٧- القياس البعدي على عينة البحث تم في الفترة من ١٦/١١/٢٠١٥ - ١٩/١١/٢٠١٥.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- معامل الارتباط.
- ٢- طريقة تحليل التباين.
- ٣- اختبارات

تفسير ومناقشة النتائج:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي. والتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق الفردية بين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد مقياس الانتماء باستخدام اختبارات. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي
لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس

(ن = ٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعياري		عدد المفردات	ت	الدالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
١	مشاركة الجماعة	١٤,٢٣	١٩,٦٥	٤,٩٤	١,٦٤	٦٠	١٥,٣٠	دالة
٢	الاهتمام بالمرافق العامة	١١,٢٥	١٨,٢١	٢,٨٩	٠,٩٣	٦٠	١٧,٦٠	دالة
		٨						
٣	احترام التقاليد	١٨,٠٢	٢١,٠٣	٣,٦١	٣,٠٣	٦٠	١٨,٤٠	دالة
٤	الولاء للوطن	١٦,٦٨	٢٦,٥٥	٤,٢٥	٠,٧٦	٦٠	١٧,٨٠	دالة
٥	البعدي الكلي للمقياس	١٣٠,٨٠	١٩٠,٢٠	٢١,٨٠	٤,٦٠	٦٠	٢٤,٢٠	دالة

ويتضح من جدول (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥٠. وينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد مقياس الانتماء باستخدام اختبار ت. كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد المقياس

(ن = ٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعياري		عدد المفردات	ت	الدالة
		قبلي	بعدي	قبلي	بعدي			
١	مشاركة الجماعة	١٩,٩٠	٢٠,٧١	٤,١٥	٣,٨٠	٦٠	٢,٦٠	دالة
٢	الاهتمام بالمرافق العامة	١٨,١٦	١٨,٣٦	٣,٣٠	٣,٤٢	٦٠	١,٩١	دالة
٣	احترام التقاليد	١١,٧	١٣,١١	٣,٣٥	٣,٣٧	٦٠	٣,٦٠	دالة
٤	الولاء للوطن	٢٠,١٠	٢٢,٢١	٥,٠٨	٤,٤٠	٦٠	٢,٩٥	دالة
٥	البعدي الكلي للمقياس	١٣١,٥٠	١٤١,٠٢	٢٠,٨٠	١٩,٩٠	٦٠	٣,٧٠	دالة

يتضح من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد المقياس وكانت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى .٠٠٠٥

وينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية. وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال على أبعاد مقياس الانتماء باستخدام اختبار ت.

كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤)

يوضح متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعة

التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس

(ن = ٦٠)

م	الأبعاد	المتوسط		الانحراف المعياري		عدد المفردات	ت	الدلالة
		تجريبية	ضابطة	تجريبية	ضابطة			
١	مشاركة الجماعة	٢٣,٨٠	١٧,٧٠	٠,٦٠	٣,٧٠	٦٠	١٠,٩٥	دالة
٢	الاهتمام بالمرافق العامة	٢٦,٤٠	١٩,٢١	١,١٦	٣,٦٠	٦٠	١٤,٦٠	دالة
٣	احترام التقاليد	٢٠,٦٥	١٤,٤٥	٠,٦٠	٣,٣٠	٦٠	١٣,٩٠	دالة
٤	الولاء للوطن	٢١,٢٣	٢١,٢٣	١,٦٤	٤,٤٠	٦٠	١٢,٨٠	دالة
٥	البعدي الكلي للمقياس	١٩٠,٠٢	١٤٠,٠٢	٤,٦٠	١٩,٩٠	٦٠	١٩,٧٠	دالة

يتضح من جدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعة التجريبية والضابطة على أبعاد المقياس وكانت قيمة ت دالة إحصائياً عند مستوى .٠٠٠٥

تفسير النتائج:

يشير الجدول السابق (٢) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي وذلك لجميع أبعاد المقياس وترجع الباحثة هذا التحسن إلى نجاح البرنامج القصصي المقدم للأطفال وهذا يتفق مع ما أشارت إليه ولاء أحمد محمد (٢٠١٤) إلى أهمية مقياس الانتماء وكلك ما أشار إليه يوسف محمد كمال (٢٠١٤) إلى فاعلية البرنامج القصصي. وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الأول في وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد المقياس لصالح القياس البعدي.

يشير الجدول السابق (٣) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي وذلك لجميع أبعاد المقياس وترجع الباحثة هذا التحسن إلى نجاح البرنامج القصصي المقدم للأطفال وهذا يتفق مع ما أشارت إليه نسرين عادل حسن طنطاوي (٢٠٠٨) إلى فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثاني في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.

يشير الجدول السابق (٤) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة هذا التحسن إلى نجاح البرنامج القصصي المقدم للأطفال الذي يعتمد على تنمية الانتماء وهذا يتفق مع ما أشار إليه رضا مسعد، عبد الفتاح مطر، شحاتة سليمان (٢٠١١) على أهمية الأنشطة الثقافية في تنمية الانتماء.

وتخلص الباحثة مما سبق إلى تحقق صحة الفرض الثالث في وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

نتائج البحث:

من خلال البحث الحالي تحققت جميع فروض البحث وكانت نتائج البحث كالآتي:

- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لأطفال المجموعة الضابطة على أبعاد مقياس الانتماء لصالح القياس البعدي.
- دلالة الفروق بين متوسطات درجات القياس البعدي لأطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج المستخدم لصالح المجموعة التجريبية.

الاستخلاصات:

في ضوء نتائج البحث تم استخلاص مايلي:

- برنامج القصص كان له تأثير إيجابي على أداء الأطفال لمقياس الانتماء المصور الملون.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إيمان سعيد عبد الحميد: الشعور بالانتماء وعلاقته بالمفاهيم الإدراكية لثورة ٢٥ يناير لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة كلية رياض الأطفال، القاهرة، ع ١١، مايو، ٢٠١٢.
- ٢- إيمان محمود السيد حسن: أثر برنامج أنشطة حركية في تنمية عناصر الانتماء لدى أطفال الروضة، رسالة دكتوراه رسالة غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٠.
- ٣- دنيا شوقي عبد الرحمن: برنامج لتنمية بعض مهارات الاستماع لطفل الروضة باستخدام القصص، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- ٤- رضا الجمال، عبد الفتاح مطر، شحاتة سليمان: دور الأنشطة الثقافية في تنمية انتماء الطفل لروضته، مجلة كلية التربية بنها، ٨٦٤، مج ٢٢، إبريل ٢٠١١.
- ٥- سمير عبد الوهاب: قصص وحكايات الأطفال، دار المسيرة، الأردن، ٢٠٠٤.
- ٦- شيماء السيد محمد: فاعلية برنامج قصصي مقترح لإكساب طفل الروضة بعض المفاهيم المرتبطة بالبناء الفني للقصة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- ٧- شيماء عبد الفتاح عبد الحميد: برنامج قصصي لإكساب أطفال الروضة مفهوم الأمن الإنساني، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٣.
- ٨- صفاء صديق خريبه: العلاقة بين العنف والانتماء لدى طلبة الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، ع ١٠، مج ٤، ٢٠١١.
- ٩- عواصف حسان عبد الحميد: تنفيذ برامج رياض الأطفال، العلم والإيمان، كفر الشيخ، ٢٠١٠.
- ١٠- فاطمة عبد الرؤوف هاشم: قصص أطفال ما قبل المدرسة، دار الزهراء، الرياض، ط ١، ٢٠٠٨.
- ١١- كمال الدين حسين: مدخل في قصص وحكايات الأطفال، العمرانية، القاهرة، ط ٣، ٢٠٠٠.
- ١٢- لمياء أحمد محمد الصغير: توظيف النماذج المتحفية في تنمية الانتماء لدى أطفال الروضة بمحافظة الشرقية، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.
- ١٣- محمد أحمد درويش: العولمة والمواطنة والانتماء الوطني، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩.
- ١٤- محمد الدين الفيזור: القاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، جزء ٤، ١٩٧٨.

١٥- مروة مصطفى عبد الوهاب: فاعلية المدخل القصصي والأنشطة الحسية في تنمية الحس العددي عند طفل الروضة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠١٢.

١٦- مصطفى مظلوم وتحية عبد العال: فعالية برنامج إرشادي لتنمية الانتماء لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية بنها، مج ٢٣، جزء ٣، ٢٠١٢.

١٧- منير البعلبكي: المورد قاموس إنجليزي عربي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧١.

١٨- نسرین عادل حسن طنطاوي: فاعلية برنامج متكامل لتنمية الانتماء للوطن لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، معهد الدراسات للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠٠٨.

١٩- ولاء أحمد محمد: دور بعض الأنشطة المقترحة لمركزي المتحف والأسرة في تعزيز الانتماء وأثره على السلوك الانسحابي لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، رسالة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١٤.

٢٠- يوسف محمد كمال: فاعلية برنامج قصصي في ضوء معايير الجودة على تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال الروضة رسالة دكتوراه، رسالة غير منشورة، معهد الدراسات الطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 21- *Baskin, Thomas (2004)* Belongingness as a major resiliency factor for students with low peer acceptance in a multicultural environment, ph.D, the university of Wisconsin- Madison.
- 22- *Mary (2004)*: Stories that teach life lessons, early childhood, today, vol. 19, N.2, p.36- 43.
- 23- *Newman, Kevin (2005)*: A sense of belonging: creating a multicultural environment in a predominantly white independent school, Ad. D, university of California, Los Angeles.
- 24- *Nut- brown, Cathy, Clough and Peter (2009)*: Citizenship and inclusion in the early years: understanding and responding to children's perspectives on belonging, journal of early year's education . . . vol. 17 N. (3), Oct.

ملحق (١)

مقياس مصور ملون لبعض قيم الانتماء إعداد الباحثة

ملاحظات	غير مناسب	مناسب	العبارة
			<p>مشاركة الجماعة:</p> <p>(١) التعاون:</p> <p>١- لو جابب لعبة جديدة متعمل ايه؟</p> <p>أ- توافق حد يلعب معاك.</p> <p>ب- ترفض حد يلعب معاك.</p> <p>ج- تلعب لوحداك.</p> 
			<p>٢- لو طلبت منك المعلمة أن تقوم بنشاط فني؟</p> <p>أ- ترسم مع المعلمة.</p> <p>ب- ترسم لوحداك.</p> <p>ج- ترسم مع الجماعة.</p> 

ملحق (٢) البرنامج القصصي

إعداد الباحثة

نموذج من البرنامج القصصي:

اسم النشاط: قصة المهر الصغير.

الأهداف الإجرائية:

- ١- يتعرف الطفل على المهر.
- ٢- يؤدي الطفل حركات المهر.
- ٣- يحب الطفل وطنه.

المكان: داخل القاعة الزمن: ٣٠ دقيقة

المواد والأدوات: بطاقات مصورة، عرائس قفازية.

خطوات النشاط:

مهم: يمارس مشاعر الانتماء للوطن.
منت: يعبر عن مشاعره تجاه الآخرين.

يلا بينا نحكي حدوتة عن المهر الصغير وأمه يعيشان في مزرعة جميلة، حياة هادئة، وعندما يحل الظلام يذهب كل منهما إلى الحظيرة لينام بسلام وفي يوم ضاق المهر بالحياة وأراد الخروج من المزرعة إلى مكان آخر وصمم على رأيه وقررت أمه الرحيل معه وأخذها يسيران في أرض الله الواسعة ولم يجدوا ترحيب ومكان بأويهما فقرر العودة إلى المزرعة مرة أخرى لأنها أرض الآباء والأجداد وفيها الأمن والأمان.

التقويم: √ أو × عاد المهر الصغير إلى المزرعة مرة أخرى.